كيف يمكن أن تكون الثورة السلمية استمرارا لثورة سبتمبر وأكتوبر؟

مطهر الأشموري

.. مع ما يطرح عن الثورة الفرنسية كثورة حداثة وتحديث أسست لفكر الديمقراطية وأرست الحريات فإن الإسلام في تقديري هو أهم وأقوى الثورات في العالم بما تعامل به مع التحرر والحريات والحقوق والواجبات وبطبيعته كثورة ضد الجهل والجاهلية.

ومع ذلك فخاتم الأنبياء والمرسلين يتحدث بتواضع العظماء والنبلاء في توصيف ما قام به بقوله (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)..

لا أحد كان أو يمكن أن يجرؤ في ظل استبداد واستبعاد ومساوئ الحكم الإمامي والنظام الاستعماري أن ينكر أو يتطاول على ثورة سبتمبر وأكتوبر كثورة وما يحدث بعدها هو من الأخطاء في أساسيات أو سياسات لو أن الاتحاد السوفيتي ظل باقيا وقويا حتى عام ٢٠١١م وما بعده ما كانت الوحدة اليمنية تحققت في الوقت الذي لا يوجد شعبية أو إجماع على أي شيء كما هو تجاه الوحدة وتحققها وإذا فالعامل الخارجي الذي تصل قدرته إلى تعطيل أو تأجيل إرادة شعب في صورة إجماع يستطيع التأثير في إكساب خيار أو قرار لطرف سياسي في الواقع شعبية كبيرة وأعلى كثيرا مما هو مستطاع من الطرف الداخلي كما الشعبية في اليمن لحروب الجهاد في افغانستان.

لو أن الاتحاد السوفيتي لا زال باقيا كما أسلفنا ما جاءت حزمة الثورة السلمية أصلا إلى المنطقة ولهذا فالفرق هو في تفعيل أو تحقيق الوحدة بالإرادة الخارجية هو الواضح والطاغي وذلك ليس انكارا لإرادة داخلية ولكن مع اختلاف النسب بين الثورة السلمية الإيرانية وحزمة الثورات الحالية ثم بين ثورة وأخرى حسب أوضاع وواقع كل بلد.

إذا أوضاع الصراع في بلد تجعل مسمى ثورة سلمية هو الطريق والجسر لقلب نظام أوممارسة بات لا غنى عنه ربطا بأهم هدف يسعى إليه طرف أو أطراف معارضة وهو الوصول إلى الحكم.

إذا الغرب يتابع المظاهرات العربية التي تخرج لنصرة فلسطين أو رفض استقالةعبدالناصر أو لتأييد الرئيس أو حتى مظاهرة (تخفيض الراتب واجب) فكلها مظاهرات مع الأنظمة أو خطها والمظاهرات ضدها تصبح بمثابة ثورة.

هذه المظاهرات تصبح بمثابة ثورة سلمية إذا امتصها نظام واحتواها ديمقراطيا أو بسقف ديمقراطي كقبول بالرحيل ومن خلال بديل ديمقراطي.

ربما الغرب استبعد حدوث وتحقق مثل هذا الاحتمال من قبل أي نظام في تصميمه لـ(سيناريو) الثورات وتجارب الثورات في تونس ومصر ليبيا تؤكد أن البديل تركه الغرب لفهم كل واقع خلال ما تسمى الثورات ولتفاهمات سياسية أو سرية تحدده تفاعلات ومعطيات كل واقع والواضح أن الغرب لأسبابه مع رحيل وتغيير كل نظام وصلته ما تسمى الثورات السلمية حتى لو كانت الشعبية لنظام أعلى ، ولذلك فتأخير الرحيل باليمن ظل وسيظل مرتبطا بتوفير وسلمية البديل السلمية لنقل وتسليم السلطة.

إذا ما يسمى في اليمن ثورة سلمية لا يمكنها ولا تستطيع التطاول على ثورة سبتمبر وأكتوبر ولكنها في ذات الوقت بدون هذا المسمى تفقد القيمة والأهمية فالمسمى وليس القيمة أو الهدف هو الذي يمنحها الحياة أو يسحب عليها استحقاق حياة.. فالثورة السلمية حاجية واقعية حيوية للاشتراكي من وضعه في الصراع على الحكم وفي واقع هذا الصراع ، ولكن الاشتراكي لا يقبل أن ينتقص من ثورة أكتوبر أو يتطاول عليها فيما باسندوه مثلا لو بيده لسحب استحقاق ثورة أكتوبر كثورة ومن مرجعية صراع بالنسبة له.. الاشتراكي الاشتراكي وباسندوه وعلي محسن وحميد الأحمر والإخوان كأطراف أو أثقال فهمه من مرجعيته للثورة السلمية ربطا بالياته وأهدافه ولهذا انعكسات في نقاش وجدل الواقع بفهم متعدد لمفهوم واحد ومن ثم تعدد مفاهيم لمسمى وحالة واحدة بحسب مرجعيات الصراع أو الغائيات والأهداف حتى على مستوى الأفراد.

لو كانت المحورية لدى المعارضة (المشترك) هو الرحيل لكان من السهل التوافق على البديل الرحيل وربما كنا نتهيأ لانتخاب البديل بعد شهر أو اثنين ولكنه وحيث أكدت المعارضة في كل سلوكها ومواقفها خلال الأزمة بأن محوريتها البديل فإنها ومنذ تقديم الرئيس لمشروع رحيل وانتخابات مبكرة ولجت في صراع مع الواقع والشعب بأي قدر كانت أو باتت تعيه.

الثورات وخطها الخارجي الإعلامي السياسي أمعنت في استخدام هروب بن علي ومحاكمة مبارك وحالة القذافي لترهيب الحاكم إلى مستوى الإرهاب.

الذي حدث للرئيس علي عبدالله صالح في تفعيل الإرهاب والاعتداء المشين على جامع دار الرئاسة هو الأسوأ من كل ما حدث مع الحكام الآخرين ولهذا فالحاكم الذي لم يعد يريد الحكم وليس المتشبث به ويصبح بقاؤه مرتبط بالسلم الاجتماعي وباستحقاق للواقع ولتحقيق إرادة الشعب في البديل السلمي والتداول السلمي للسلطة يصبح أقوى من الإيحاءات والتهديدات.

لنا استعراض مواقف الكثير من الحكام في تعاملهم مع خيار الرحيل حتى قبل ما تسمى ثورات سلمية وسنجد أن الرئيس العراقي صدام حسين خالف غالب أو كل حالات الرحيل في رفض عروض مغرية وضمانات وظل في العراق حتى ألقي القبض عليه وحوكم واعدم بالطريقة التي تابعناها.

فهو واجه المحاكمة التي اختاراته والرحيل الذي اختاره لنفسه وفضله على عروض وضمانات مغرية بشجاعة نادرة إلى درجة أن كل ذلك استفز خصومه في الخارج وإلى مستوى إدانة خصومه في الداخل بأكثر مما أدانوه في الوعيوالرأي العام العراقي والعربي.

كل أخطاء صدام حسين وديكتاتوريته تجاوزها بخيار وشجاعة ورباطة الجأش في موقف الرحيل إذا أي حاكم يريد أو قبل بالرحيل ويحس أن مصير البلد باستقراره أو دماره يرتبط بكيفية وطريقة رحيله فسيكون أمام خيار تأمين الواقع والسلم الاجتماعي من خلال رحيله المفترض من الأطراف الأخرى والإخوان على رأسها إنهم عرفوا أو يعرفون مواقف الرئيس علي عبدالله صالح في مثل هذه المسائل ومحطاتها ولعلهم من خلال هذه المعرفة تتتتت رتبوا للرحيل بالتصفية ويمارسون أنواع العنف والحروب بما في ذلك الإرهاب لاسقاط النظام.

الرئيس علي عبدالله صالح لم يترك البلد أويسافر للخارج لأية أسباب أو عارض أو مرض طوال ثلاثة عقود إلا لأسبوع أو اثنين وأطولها ولمرة واحدة اقتربت من الشهر في ألمانيا وأشاع خصومه ومعارضوه أنه توفي فيما اضطر لغياب شهور ثلاثة للعلاج من آثار الاعتداء الإرهابي على جامع دار الرئاسة ، وكم كان شديد التواضع للقبول بذلك الظهور لأول مرة على الشعب بالتلفاز في وضعه المرضي.

تلك هي شجاعة تواضع وهي شجاعة نادرة وتصميمه مسألة محسومة لا محسوبة في تأمين الواقع والسلم الاجتماعي بالبديل الديمقراطي مهما كانت أو جاءت تبعات ذلك.

بغض النظر عن أي خلاف أو اختلاف حول مسمى فرض إيقاع وتعامل أثقال الخارج الأقوى سياسيا وإعلاميا وبغض النظر كذلك عن حقيقة أن المشترك وأثقال فساد وإفساد صادرت إرادة الشباب كاعتصامات أو ثورة أو أي مسمى فإن الشباب هم الشرحية القائمة والقادمة الأوسع تأثيرا والأقدرعلى التأثير.

وإذا الثورات مطلوب استمرارها لمواجهة أخطاء وانحرافات الأنظمة فلنعتبر ثورة الشباب السلمية وبمعزل عن وضع احتوائها وتوظيفها صراعيا هي الامتداد أو الاستخلاص لثورة سبتمبر وأكتوبر لتؤدي أدوارا واقعية ورقابية لصالح الوطن والواقع ولها أن تستمر وتستطيع الاستمرار في ظل أي حل سلمي وفي ظل انتخابات وبعدها.

فالثورة إذا هي من هذا الفهم وبهذا المفهوم فإنها ليست التي تقدم اصطفافا أو يقدمها من وضع وتموضع لصراع وإنما هي ثورة الجميع ومن أجل الواقع وربما نحن بحاجة لعقد لثورة تنوير واقعية تطور الوعي تخفف نبش الأوجاع وتأجيج الصراع.

إذا كان تسليم السلطة بات بالفعل متحققاً فهل يحتاج البديل الديمقراطي لثورة حتى يتحقق؟؟ بعيدا عن النظام (المؤتمر) والمعارضة (المشترك) فإذا اصطفاف شعبي أسمى مشروعه لاسقاط النظام (ثورة) فالاصطفاف الشعبي الآخر سيسمي مشروعه للبديل الديمقراطي (ثورة) وإذا النظام كطرف غير متطرف قبل بالرحيل فالمشترك كأطراف متطرفة ستجدها ثورة البديل الديمقراطي على القبول باستحقاق الواقع كعقل ومنطق وبإرادة الشعب كحق لا يعلو عليه حق.

الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني شهيد الوطن والأمة

أحمد محمد المتوكل *

■،، أنى لنا أن نحيط بجوانب شخصية فقيد الأمة عبدالعزيز عبدالغني المشرقة والوضاءة والتي تركت بصماتها على مختلف الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

يتذكر اليمنيون جميعاً بمختلف طبقاتهم وشرائحهم وتوجهاتهم هذه الشخصية الفذة الاستثنائية التي امتدت إليها يد الغدر والخيانة وهو قائم يصلي مع جموع المصلين فأودت به مع عدد من المواطنين الأبرياء وكان الفداء العظيم الذي افتدى الوطن وكرمه الله بالشهادة مع عدد من المصلين من مرافقي الرئيس ودفع الله بشهادتهم الغالية فشل المخطط التآمري بالقضاء على كل المصلين وفي مقدمتهم الأخ الرئيس المستهدف الرئيسي وكان الله بالناس رحيماً.

إن عبدالعزيز عبدالغني الذي لم يكن يحمل في قلبه مثقال ذرة من حقد أو ضغينة لم يتجن في حياته ولا تحامل على أحد كان يمثل النبل والطهارة والقيم الإنسانية الحقة.

كان يضرب به المثل في قوة تحمله وسعة صدره وقوة التزامه في التعامل بصدق وموضوعية تجاه مختلف القضايا والمواضيع.

لم تغيره الأحداث والأزمات التي مر بها اليمن مع أنه كان في صلب تلك الأحداث الصاخبة والتحولات الهامة، ظل مثل الجبل الشامخ الذي لا يتأثر بالمد والجزر وبالأنواء والعواصف وبمنأىً عن الوقوع في شرك الصراعات والمماحكات والتشنجات التي ولدتها تلك الأحداث.

ونستطيع الجزم بأن ما من شخصية معاصرة حظيت بمثل ما حظي به من احترام ومحبة لدى العامة والخاصة.

كان مثالاً يحتذى وقدوة يتذكرها الناس اليوم وغداً وعلى مر الزمن بكل تجلة واحترام.

لقد كان من صنف الرجال الذين بلغوا تلك المنزلة الرفيعة بما حباه الله من ميزة لا يحظى بها إلا القلة من البشر من المؤهلين لبلوغ درجة الكمال ممن تتماثل عقولهم مع طباعهم وبحيث تكون الغلبة للعقل على الطباع التي هي مصدر الشرور.

عبدالعزيز عبدالغني صالح لم يكن بحاجة إلى أن يرتبط اسمه بقرية أو منطقة أو عائلة، كان ابن اليمن البار بأهله ومواطنيه وبأمته جميعاً دون تمييز، نال شرف المواطنة الصالحة بتواضعه الجم وسلوكه الرفيع ومحبته للناس وتفانيه في خدمة الوطن.

منذ ظهوره على مسرح الحياة العملية في منتصف الستينيات مع كوكبة من الشباب المؤهل والمثقف الذين هيأتهم الأقدار لسد الفراغ في مجالات العمل في تلك الظروف الدقيقة والوقت العصيب وكان أبرز هؤلاء شهيدنا وفقيدنا الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني الذي تحلى بصفات شخصية سامية أهلته لأن يتصدر أولئك الشباب في قيادة العمل الإداري والاقتصادي وفي وضع لبنات الاقتصاد الوطني والمؤسسات الاقتصادية والتجارية وكان اختياره كأول محافظ للبنك المركزي في ذلك الوقت وغداة إنشاء البنك اعترافاً بالقدرات التي كان يتميز بها في بناء وإدارة ذلك المرفق الهام وحقق في ذلك المجال نجاحات لاتزال آثارها شاهدة حتى يومنا هذا على أهمية الدور الذي اضطلع به وعلى النجاحات التي حققها.

وظل فقيدنا يواصل مشواره الطويل مثقلاً بالمسؤوليات والمهام الجسام التي ألقيت على عاتقه حيث كان موضع ثقة الجميع في تحمل مسؤولياته كرئيس حكومة في أصعب وأحلك الظروف وفي أجواء عاصفة وتحولات صاعقة استطاع أن يحافظ على تماسكه وتوازنه وفي إدارة دفة الأمور بأمان وسلام.

لقد قدر لي وعلى مدار سبع سنوات أن أتعرف عن قرب على هذه الشخصية الفذة الوطنية الرصينة والمتزنة والمثيرة للاعجاب من خلال اللقاءات اليومية التي دأب فيها أن يستقبل جل أعضاء المجلس الذي غالبا ما كان يتبادل معهم الآراء حول مختلف القضايا وحول ما يحدث من أمور مثيرة للاهتمام وكذلك من خلال اجتماعات لجان المجلس التي كان يديرها بسعة أفق ورحابة صدر مستوعباً ومحتوياً مختلف الطروحات للتوفيق بينها وللخروج برؤية موحدة.

ومن خلال التحليل والتقييم لهذه الشخصية الاستثنائية والبالغة التهذيب والرقي فلم يرو أو ينقل أو يعرف عنه انه أعاب قولاً أو استهجن رأياً أو مقت أحداً، كان يتحمل نقع غبار المناقشات خلال اجتماعات المجلس فلا يتبرم أو يضيق أو يستثار وكان هدوؤه ووقاره مبعث الإجلال والاحترام من قبل الجميع.

هذا الرجل الكبير وهذه الشخصية النادرة يمثل رحيلها خسارة لا تعوض وخاصة في مثل هذه الظروف.

اتطلع في الوجوه وأتلفت ذات اليمين وذات الشمال علّي أجد له مثيلاً أو شبيهاً فلم أجد أحداً.

يتساءل الناس عن سر هذه الشخصية النادرة في التعامل مع كل العهود والقادة الذين تعاقبوا على قيادة الدولة منذ الستينيات حتى يومنا هذا دون أن يعلق به مأخذ أو جريرة من المآخذ التي لم تسلم منها تلك العهود.

ولعل السبب يرجع إلى أنه كان في عمله على مسافة واحدة من الجميع وكان تعامله الفطن والذكي وغير المتحيز في التعاطي مع الشؤون والمهام التي تتصل بعمله في ترؤسه للحكومة لفترات متعاقبة وفي رئاسته مجلس الشورى وقبله المجلس الاستشاري وغير ذلك من المناصب فقد وفر له ذلك النمط من التعامل المتزن أن يعبر بسلام المنعطفات التاريخية بتحولاتها وتقلباتها.

إن استذكارنا للفقيد العزيز شهيد الوطن بكل ما عرفناه عنه من السمو والنبل والعقلية التي حباه الله إياها والمحبة التي أودعها في قلبه هي استذكار في نفس الوقت لقيم ومثل جسدها الشهيد في حياته لتكون المثال الذي يحتذى به.

عضو مجلس الشورى

يـــا شـــبـــاب الـيـــمـــن

خالد عبدالله محمد قشاشة

● في الوقت الذي يعاني أبناء اليمن من أوضاع معيشية متدنية نتيجة عوامل إقتصادية وسياسية وإدارية ولأننا نؤمن بأن جميع أبناء اليمن دون استثناء متفقون على شيء واحد هو حبهم لوطنهم (اليمن) إلا أنهم مختلفون فيما بينهم في طريقة تعبيرهم عن هذا الحب حيث أن كل واحدٍ منهم له أسلوبه في التعبير عن حبه حسبما يراه من وجهة نظره واعتقاده وإيمانه بأن كل ما يقوم به هو تعبير عن حبه لوطنه دون سواه

حتى أن من هذا الحب ما وصل إلى درجة القتل كما المثل القائل « ومن الحب ما قتل « وبسبب هذا الاختلاف نتج عن هذه الأزمة الكبيرة والتي دارت رحاها منذ بداية العام الجاري ٢٠١١م حتى يومنا هذا إلا أن هذه الأزمة الحالية قد تكرمت على أبناء اليمن ومنحتهم زيادة في أعبائهم المعيشية والتي أضنت شيوخهم و أكهلت شبابهم كما تكرمت الأزمة بمنح الدولة زيادة في عجز الموازنة العامة للدولة لعام٢٠١١ م فإذا لم يسع الجميع إلى تحمل مسئولياته للحفاظ على الوطن فإن زيادة تفاقم الأزمة يوماً بعد يوم قد يؤدي باليمن إلى المجهول المظلم لا قدر الله ‹ ولأن شباب اليمن شباب متعلم ومثقف وهدفه الوحيد بناء أفضل لليمن السعيد لذلك يجب على كل يمني غيور على وطنه أن يساهم في حل الأزمة الراهنة والتي تكاد أن تعصف بالوطن إلى الهاوية فيا شباب اليمن دعونا نثبت لأنفسنا و للعالم أجمع أننا شباب بناء لا هدم وأن قرارنا بأيدينا وأننا مخيرون لا مسيرين وأننا نميز بين الحق والباطل وبين ما ينفع وما لا ينفع وأن ثورتنا من أهم أهدافها عدم تكرار أخطاء من سبقنا وعدم الوقوع في أخطاء جديدة مستقبلاً وحتى تنجح ثورتنا في الحفاظ على اليمن وتغييره إلى الأفضل يجب أن نكون أول من يطبق القوانين وأعتقد أنه للوصول إلى حل للأزمة الحالية فإن الحل يكمن في أول خطوة نبدأ بها وهي (تطبيق قانون سن التقاعد) قد يستغرب البعض من هذا الطرح ولكن سرعان ما يزول لمعرفتنا جميعاً بأن أقطاب الأزمة هم شخصيات قد أفنوا حياتهم في خدمة الوطن وعليهم أن يتفهموا أن عليهم أن يأخذوا استراحتهم الطبيعية والتي هي سنة من سنن الحياة ومن هنا فإن القانون اليمني ومعظم قوانين الدول العربية والغربية قد حددت أن تكون السن القانونية لإنهاء خدمة العاملين (الموظفين) في السلك العسكري و المدني هو وصول العامل (الموظف) لأحد الأجلين إما أن يبلغ عمره)٦٠ (سنة أو دأن تبلغ فترة خدمته الفعلية في الدولة مدة ٢٠ (سنة إلى ٣٠ سنة) حسب القانون ومن ثم يحال بعد ذلك إلى التقاعد وبهذه الخطوة الهامة التي من شأنها تذكير من نسوا أو تناسوا بأن عليهم أن يؤمنوا بأنه حان الوقت لتمكين الشباب من تحمل مسئولياتهم في الحفاظ على الوطن حتى يكملوا مسيرة التنمية التي بدأها من سبقهم لذلك يجب علينا جميعاً أن نسعى إلى أن يكون النظام الجديد لليمن لا يضم أي استثناءات لأي قيادات أعمارهم فوق الستين سنة على الإطلاق أو من قضوا فترة خدمتهم الفعلية في الدولة حسب القانون وبتطبيقنا لهذه الخطوة فإنها تكون بداية مؤشر نجاح ثورة تغيير اليمن للأفضل مع التزامنا جميعاً بتطبيق كافة القوانين ولإيماننا بأن كلاً من (قادات الأزمة اليمنية) والمقصود بهم جميع الأشخاص والأحزاب والحركات الشعبية التي تمتلك سلطة القرار في تأثيرها المباشر على الأزمة الحالية سواء كانوا من النظام أو المعارضة أو المستقلين فإن جميع هؤلاء لا أحد يشكك في ولائهم وحبهم لوطنهم اليمن لأنهم قد أفنوا حياتهم في خدمته وقدموا أرواحهم رخيصة من أجله وأننا متأكدون من أنهم أول من سيعلنون تقاعدهم بأنفسهم لإتاحة الفرصة للشباب ولن ننسى تضحياتهم التي قدموها من أجل هذا الوطن.

CPA.KHALEDABDULLAH@GMAIL.COM

المناضل عبدربه منصور.. صوت الحوار الوطني

علي محمد البيضاني

■ يواصل المناضل عبدربه منصور هادي عمله الوطني دون كلل أو ملل لرأب الصدع بين اليمنيين، وعلى مدى تسعة أشهر وهذا الرجل العظيم يقدم جهودا جبارة لا ينكرها إلا مرضى النفوس وسدنة الفوضى والتآمرات وكون المناضل عبدربه منصور حريصاً على جمع كلمة الفرقاء وتوليف رؤاهم والتقريب بين وجهات النظر نجد العالم ينظر إليه على أنه شوكة الميزان التي يعول عليها إيجاد حلول ناجعة لتجنيب الوطن الانزلاق في اتون الحرب الأهلية أو الانهيار الاقتصادي أو الانفلات الأمني

المناضل عبدربه منصور هادي يعمل بصمت وبعمق وهذا ما جعله محل ثقة الرأي العام في الداخل والخارج، وفعلا أن من يجلس معه تذهله قدرة هذا المناضل في التعاطي مع الأمور وسرعة الاقناع.

وإذا شئنا أن نضع جهود هذا المناضل الوطني في مكان ضمن جهود الآخرين لا يمكن إلا أن تكون ضمن إطار وطني خالص فالمناضل عبدربه منصور أثبت أنه مدرسة في حب الوطن والانتماء إليه بشرف ووفاء..

لقد خاض هادي خلال أشهر الأزمة حوارات وتواصلات ولقاءات كثيرة يصعب على رجل آخر أن يقوم بها مجسدا بذلك نموذجا للقيادات الاستثنائية التي تصمد في وجه الاعاصير وتتحدى كل العوائق في سبيل وطنها وشعبها...

لقد مثل عبدربه منصور هادي رجل المرحلة الصامد ضد كل المواقف المعادية للشعب وللحرية والديمقراطية.. ومن هذا المنطلق أدركت الجماهير اليمنية سر عظمة هذا الرجل ورؤيته لقضايا وطنه ودوره المحوري في الحفاظ على الثوابت الوطنية وإدراكه العميق لما ستخلفه الاطراف المختلفة من انقسام في النسيج الاجتماعي خصوصاً إذا تسلطت الطبقات القبلية المترفة باسم الشعب والوطنية المزعومة.

عبدربه منصور هادي يحاور ويناضل لتقريب الرؤى على طاولة الحوار من أجل تماسك النسيج الاجتماعي وبقاء وحدته الوطنية وهذه الرؤية العظيمة هي التي تساهم في دفع كثير من الوطنيين للوقوف إلى جانبه وتأييد مواقفه والتعويل على جهوده لحل الأزمة بأقل التكاليف المادية والبشرية..

طاولة الحوار في رؤية المناضل عبدربه منصور هي التي ستؤدي إلى الخروج بالوطن من هذه الأزمة واتساع آفاق الديمقراطية والحرية والتعددية.

ومن خلال طاولة الحوار يرى المناضل عبدربه منصور هادي بأن اليمنيين قادرون على فتح نوافذ نحو المستقبل الأفضل، في ظل نظام سياسي وبيئة ديمقراطية صحية.

وسيذكر التاريخ لعبدربه منصور هادي أنه كان صادقا مع شعبه ووفيا لوطنه ومخلصاً لقضيته.